

أخيراً عبد الله **أخيراً** شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى أنس
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه **كان** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في حذرها **وكان** إذا ذكره شيئاً
 عرفناه في وجهه **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم لطيف
 البشيرة رقيق الظاهر لا يشافه أحداً بما يكرهه حياءً وكرم نفس
وعن عائشة **كان** النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن أحد ما يكره
 لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن يقول ما بال أقوم يصنعون أو
 يقولون كذا ينه عنده ولا يسمي فاعله **وروي أنس** أنه دخل عليه رجل
 به أثر ضيقة فلم يقل له شيئاً وكان لا يواجه أحداً بما يكره فلما خرج
 قال لو علمت له يفضل هذا ويروي بنزاعها **قالت عائشة** في الصحيح
 لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا مفتياً ولا استجاباً
 بالأسواق ولا يجزي بالسينة السنة ولكن يعفو ويصفح **وقد حكى**
 مثل هذا الكلام عن التورث بن زورا بن سلام وعبد الله بن
 عمرو بن العاص **وروي عنه** أن تركان من حياءه أنه لا يثبت بصره في وجه
 أحد وإن كان يكتنن ما اضطرق الكلام إليه مما كره **وعن عائشة** رضي
 الله عنها ما رأيت فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **قصر**
 وأما أحسن عشرته وأدبه ووسط خلقه صلى الله عليه وسلم

مع اصناف الخلق فحيث نشرت به الأخبار الصحيحة **قال علي**
 رضي الله عنه في وصفه عليه الصلوة والسلام **كان** أوسع الناس
 صدراً وأصدق الناس لجة والمينهم عريكة وأكرمهم عشرة **حدثنا**
 أبو الحسن علي بن مشرف الأناطلي فيما اجازنيه وقرأته على غيره
قال حدثنا أبو اسحق الجبال **حدثنا** أبو محمد بن القاسم **حدثنا**
 ابن الأعرابي **حدثنا** أبو داود **حدثنا** هشام أبو مروان ومحمد بن
 المنقري **قالا حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الأوزاعي سمعت مجمر
 بن أبي كثير يقول **حدثني** محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارعة
 عن قيس بن سعد **قال** زادنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر قصة في آخرها فلما أراد ألا ينصرف قريش سعد حماراً
 وطلا عليه بقطفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال سعد يا قيس اصحب رسول الله عليه وسلم **قال قيس** فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فابيت فقال امان
 تركب واما ان تنصرف فانصرفت **وفي رواية** أخرى اركب ما مي
 فصاحب لدائرا ولي بمقدمها **وكان** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يؤلفهم ولا ينفقهم ويكرم كرم كل قومه ويؤتية ويحذر
 الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى عن أحد منهم بشرة